الجيش الروسي يبني قاعدة عسكرية داخل المدينة الأثرية في تدمر
الكاتب : السورية نت
التاريخ : 19 مايو 2016 م
المشاهدات : 4879

يعمل الجيش الروسي على بناء قاعدة عسكرية جديدة في مدينة تدمر، ضمن المدينة الأثرية المصنفة على لوائح التراث لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو"، ومن دون الحصول على إذن من "السلطات المعنية"، وفق ما أكدت منظمة أمريكية تعنى بالتراث ومسؤول آثار سوري.

ونشرت المدرسة الأمريكية لمبادرة الأبحاث الشرقية والتراث الثقافي، صوراً من الأقمار الاصطناعية والشركة التحليلية "ديجيتال غلوب"، تظهر أعمال البناء على حافة المدينة الأثرية التي دمرت جراء المعارك التي جرت في وقت سابق بين مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" من جهة، وقوات النظام والميليشيات المتحالفة معها مدعومة بالطيران الروسي من جهة أخرى.

وقال مدير الآثار والمتاحف السورية مأمون عبد الكريم في مقابلة بالهاتف مع وكالة "الاسوشيتدبرس"، إن الروس يبنون ثكنات صغيرة تشمل مكاتب وعيادات طبية من دون حصول على إذن من مصلحة الآثار السورية، وأضاف: "نحن نرفض إعطاء إذن لبناء غرفة صغيرة داخل المدينة الأثرية، حتى ولو كانت للجيش السوري أو الجيش الروسي أو أي أحد آخر (...) لن نعطي إذناً لأحد، لأن ذلك سيكون بمثابة انتهاك لقانون الآثار".

ولفت عبد الكريم، إلى أنه "في أوقات الحرب، فإن سلطات الآثار لا يكون لها الكلمة الفصل، وإنما القرارات الأمنية هي التي تملي الأوامر... وعندما يتحسن الوضع ويتم التوصل إلى سلام، فإننا سندعو علناً إلى إزالة الثكنات"، وأكد الناشط في المعارضة السورية أسامة الخطيب الذي يتخذ تركيا مقراً له، أن الروس يثبتون منازل جاهزة وخياماً على الطرف الشمالي للمدينة الأثرية. وأضاف أنهم موجودون الآن على مسافة مئات الأمتار من المعابد ومن قوس النصر، وأشار إلى وجود مقابر تاريخية في المكان الذي أقام فيه الروس ثكناتهم.

المصادر: